القيم الوطنية في خطبة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

رسالة

قدمها

أكمل فجري

طالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد :٥٢١٣٠٣١٠٢

جامعة الرانيرى الإسلامية والحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٣٩\٢٠١٧

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه وتعدّ كمادة من المواد الدراسية المقررة

(للحصول على شهادة S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

أكمل فجري

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد :٥٢١٣٠٣١٠٢

موافقة المشرفين:

المشرف الأول	المشرف الثاني
(رشاد، الماجستير)	(أيوب بردان، الماجستير)
١٩٧٣٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٥	١٩٧٦٠٣٠٣٢٠٠٩١٢١٠٠٢

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة

وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ : ١٥ جمادى الأول ١٤٣٩هـ / ١ فبراير ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

الرئيس	السكريتيري
رشاد الماجستير	أيوب بردان، الماجستير
العضو ١	العضو ٢
عبد الرزاق الماجستير	إيفان أولياء الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صل الله عليه وسلام وعلى اله وصحبه اجمعين.

أما بعد، فقد انتهى الباحث من كتابة هذه الرسالة تحت عنوان: "القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١". وقدّم هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية وتعدّ مادة من المواد الدراسية المقررة للحصول على شهادة S.Hum في العلوم الأدبية .

وفي هذه الفرصة السعيدة، يتقدم الباحث بالشكر لفضيلة المشرفين وهما رشاد الماجستير وأيوب بردان الماجستير على مساعدتهما وجهود هما في إنفاق أوقاتهما في إشراف الباحث على إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا عظيما، عسى أن يبارك الله لهما ويجزهما بأحسن الجزاء في الدنيا والآخرة. كما يتقدم بالشكر إلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ومدير الجامعة وجميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

ولا ينسى أن يشكر لوالديه المحبوبين على دعائهما للباحث في انهاء كتابة هذه الرسالة، لعل الله أن يرحمهما ويجزيهما أحسن الثواب دنيا وآخرة. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوا في إتمام هذه الرسالة. ويرجو الباحث رجاء شديدا

لتكون هذه الرسالة تنفع الباحث نفسه وخاصة القرآء عاما. وختم الباحث بالدعاء عسى الله أن يجزي كل مساعدين هذه الرسالة.

دار السلام، ١٣ ديسمبر ٢٠١٧ م

أكمل الفجري

المحتويات

كلمة الشكر.....أ

المحتويات .....ج

تجريد.....هـ

الباب الأول: مقدمة.....١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٣

ج. أغراض البحث.....٤

د. منهج البحث.....٤

هـ. دراسة السابقة ٤

و. خطة البحث ٥

الباب الثانى: سيرة محمد مرسي.....٦

أ. مولده ونشأته.....٦

ب. حياته العلمية.....٧

ج. مهنته السياسية ٨

الباب الثالث: الأساس النظري.....١١

أ. تعريف القيم الوطنية.....١١

ب. نشأة نظرية الوطنية.....١٣

ج. الوطنية عند الغرب والشرق ١٤

الباب الرابع: تحليل خطبة محمد مرسي عن القيم الوطنية.....١٥

أ. عناصر مهمة فى خطبة محمد مرسي ١٥
ب. تحليل القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي ٢٥

الباب الخامس: خاتمة..... ٤٢
أ. الخلاصة ٤٢
ب. الاقتراحات ٤٢
المراجع

ملحق خطبة محمد مرسي

تجريد

الاسم : أكمل الفجري

رقم القيد : ٥٢١٣٠٣١٠٢

الكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

تاريخ المناقشة :

الموضوع : القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

حجم الرسالة :

المشرف الأول : رشاد الماجستير

المشرف الثاني : أيوب بردان الماجستير

الموضوع هذا البحث "القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١" والمشكلة التى تحتاج إلى حلها نوعان وهما ما العناصر المهمة فى خطابة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وما القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي. فى كتابة هذا الرسالة استخدم الباحث طريقة البحث المكتبي بالوصف والتحليل. وأما نتائج البحث فهي من ناحية العناصر المهمة خطبته فهي الديمقراطية والانتخابات والثورة. وأما من ناحية القيم الوطنية فهي حب الوطن ورضاء التضحية للشعب والوطن وتقديم أهمية الوطنية والشعبية على أهمية الفردية والفرقة وذو روح التحديد وغير سهولة بتسليم.

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

الأدب هو فن. والفن يشمل الجمال. وكل أدب يعبر عن الجمال. ولذلك كون الأدب بلا فن غير مضبوط. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون وهو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات.[١]

والأدب ينقسم إلى قسمين يعنى الأدب الكتابى والأدب الشفوى. الكتابة الأدابية هي الأداب الحديث الذي يعرف بعد أداب الشفوي مثل الرسالة التي تقص عن الثقافة الاجماعية. وإن الأدب الشفوي يسمى بالثقافة الشفوية وهي يبلغ التعبير باللسان من جيل إلى جيل آخر. كما عرفنا أن الأدب الشفوي قد يعرف في الزمان الماض قبل معرفتهم الكتابة لأن السابقين لا يعرفون الكتابة، والخطابة من أنواع الأدب الشفوى.

إن الخطابة من أنواع الأعمال الأدبية نمطها النثر ومن علوم اللغة وبخاصة علم فن الخطابة. على الرغم من أن الخطبة من مباحث علوم اللغة، ولكنها لا تخلو عن الأدب، لأن اللغة والأدب يتعلق بعضهما بعضا. فالخطبة كفن الخطابة

---

١. محمد زغلول سلام، *النقد العربي الحديث* (مصر: مكتبة الانجلو المصرية،١٩٦٤) ص: ٣٥

تستخدم اللغة كوسيلة لجذب السامعين وتأثيرهم. [٢] الخطابة هي إحدى طريقة الأديب ليعبر فكرته للناس لأنه يقوم أمامهم حالا عند تكون الخطيب، لذلك الخطيب لابد أن يستعمل اللغة لتأثر السامعين.

تعدّ الخطابة فناً قولياً نثريا عُرف منذ العصر الجاهلي. وهناك أنواع عديدة من الإنتاجات الأدبية النثرية فى العصر الجاهلي ومنها الخطابة أو الخطبة. وأما البيان عن الخطبة أو الخطابة في هذا الزمان فهي عبارة عن تعبير أو محاضرة قدمها الخطيب أمام كثير من الناس في بيان أو شرح أشياء مهمة ينتفعها الخطيب لتأثيرهم وتشجيعهم وتأكيد ما من آرائه أو الرد على الآراء الأخرى والمدافعة عن مذهبه.[٣] وفي هذا الزمن لم تنخذ الخطابة فى المساجد فحسب، ولكنها قد استخدمها رئيس الجمهورية ليبلغ أشياء مهمة أمام الشعب لتأثيرهم وإقناعهم بكلامه.

وقد بلغت الخطابة وسيلة لتوضيح سياسات رئيس الجمهرية. والخطابة سياسات رئيس الجمهرية قدمه الأهمية الوطن و الأهمية الشعب، الأهمية الوطن فيها عناصر الوطنية. ومن عناصر الوطنية في الخطابة رئيس الجمهرية وسيلة لجذب السامعين وتأثيرهم. أكثر من الخطابة رئيس الجمهرية الذي يستخدم عناصر الوطنية ليأكيد الشعب وتأثير السامعين لحفظون الوطنهم.

---

٢. محمود الدّيرى، *الأدب الجاهلى*، (القاهرة: جامعة الأزهر، ١٩٩٩) ،ص. ١٦٢

[3] Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya* (Malang: UIN University Press, 2008), hal. 263

وحفظ الوطن من عناصر الوطنية هي من صفة حب الوطن، قال ج ج روسسيأو *(J.J Rosseau)* فى كتابه مقاولة الإجتماعي (*Contract Social*) أن الوطنية نشأة من الشعب له صفة حب الوطن.[٤] وصفة حب الوطن يقدم فى الخطابة رئيس الجمهرية لتأكيد الإجتماعي والشعب ليحب وطنهم.

محمد مرسي هو رئيس الجمهرية فى مصر، له الخطابة لجذب السامعين وتأثيرهم. وخطابة محمد مرسي قدم الأهمية الوطنية والأهمية الشعبية معا. وخطابة محمد مرسي فيها عناصر الوطنية. قرأ الباحث هذه الخطابة ووجد فيها القيم الوطنية.

وقد دفع الباحث للبحث فى خطابة محمد مرسي، لأن وجد فيها القيم الوطنية العالية. وبجانب ذلك، أن الباحث يجتذب أن يبحث هذا الموضوع لأن ليس هناك أي بحث يبحث عن هذا الموضوع وبخاصة فى قسم اللغة العربية وأدبها.

٢. مشكلة البحث

انطلاقا مماسبق ذكره، ظهرت مشكلتان تتطلبات حلّها:

١. ما عناصر خطابة محمد مرسي بعد ٢٥ يناير ٢٠١١؟
٢. ما القيم الوطنية في خطابة محمد مرسي؟

---

[4] Hans khon, *Nasionalisme Arti dan Sejarahnya*, Terj, Sumantri Mertodipuro, Jakarta: Erlanga, 1984, hlm 27

٣. أغراض البحث

١. معرفة عناصر خطابة محمد مرسي بعد ٢٥ يناير ٢٠١١

٢. معرفة القيم الوطنية في خطابة محمد مرسي

٤. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدم الباحث فى هذا البحث فهو منهج التحليل والوصف، بطريقة البحث المكتبي عن عناصر المهمة فى الخطابة. واما الخطوات التي سيقوم بها الباحث فى هذا البحث فهي:

١. جمع المصادر أوالكتب المتعلقة بخطابة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

٢. قراءة خطابة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

٣. تحليل خطابة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

٤. تكوين نتائج البحث منهجيا على نمط البحث العلمي

٥. دراسة السابقة

هذا البحث يبحث عن القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. ومن بعد المرجع التي توجد الباحث عن دراسة السابقة هي:

مصفا ناصري، بموضوع خطبة محمد مرسي بعد الانتخاب (٢٩ يونيو ٢٠١٢) دراسة نقد الخطاب لفان دجك. جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦. والغاية هذا البحث لمعرفة تصوير تحليل نقدية خطابية عند فان دجك فى خطبة محمد مرسي بعد الانتخاب.

٦. خطة البحث

يشتمل هذا البحث على خمسة أبواب:

الباب الأوّل هو المقدّمة التي تتضمّن خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأغراض البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث.

الباب الثاني يبحث عن سيرة محمد مرسي. وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول: أمّا الفصل الأوّل فيحتوي على مولد محمد مرسي. وأمّا الفصل الثاني فيحتوي على تربية محمد مرسي. وأمّا الفصل الثالث فيحتوي على مهنة محمد مرسي.

الباب الثالث يبحث عن أساس النظرية الوطنية. وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول: أمّا الفصل الأوّل فيحتوي على تعريف القيم الوطنية. وأمّا الفصل الثاني فيحتوي على نشأة نظرية الوطنية. وأمّا الفصل الثالث فيحتوي على نظر الغربيين والشرقيين الوطنية.

الباب الرابع يبحث عن تحليل خطابة محمد مرسي عن القيم الوطنية. وينقسم هذا الباب إلى فصلين: وأمّا الفصل الأوّل فيحتوي على عناصر فى خطابة محمد مرسي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. وأمّا الفصل الثاني فيحتوي على تحليل القيم الوطنية فى خطابة محمد مرسي.

الباب الخامس هو الخاتمة التي تشمل على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

سيرة محمد مرسي

أ. مولده ونشأته

ولد الدكتور محمد مرسي عيسي العياظ في تاريخ عشرين من أغسطس عام ١٩٥١م في العدوة .والعدوة هي قرية فى محافظة الشرقية مصر، من أسرة متواضعة. قال انا لا يولد في اسرة ثرية.[٥] وكان أبوه فلاح وأمه ربة البيت. وأكثر اهل منطيقته هم الفلاحون.[٦]

محمد مرسي أكبر إخوته، له أخوان وثلاث أخوات، وكانت نشأة محمد مرسي كبقية أطفال قريته. قال أخوه حسين "ليس خاصة بمرسي".[٧]

عاش محمد مرسي منذ صغير في قريته حتى انتهى من دراسته العالية. إلى جانب أنه طالب ناشط فى المدرسة، وهو أيضا يساعد والده فى المزرعة. منذ صغره علّمه أبوه على حرية التفكير والاستقلال. وشخصية محمد مرسي يتأثر بشخصية أبيه. مثالا، إهتمام بآله. وذلك الشخصية الأخرى التي تأثر فى حياته هي أمه. مثالا، نشط فى العبادة

---

[5] Info Singkat Hubungan Internasional, " Terpilih Muhammad Mursi dan Babak Baru Demokrasi di Mesir" vol. IV, no. 13/I/P3DI/ juli/2012

[6] Hepi Andi Bastoni,d kk, *" Dr. Mursi Presiden Yang Hafal Qur'an",* Bogor: Pustaka al-Bustan 2012, hal , 1.

[7] *Ibid*, hal. 2

وحفظ القرآن. وامه ليست من علمة، ولكن محبتها الى العلم قد ظهرت فى النصائع التي أعطت لإبنها.[٨]

تزوج محمد مرسي مع نجلة محمود في تاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٢، ورزقت لهما خمسة أولاد، وهم: احمد وشيماء واوسامة وعمر وعبدالله. المرأة الصالحة مثل التاج على رأس الملك، ونجلة هي التاج على رأس محمد مرسي.

ب. حياته العلمية

تخرج محمد مرسي دراسته منذ ابتدائية حتى العالية في قريته. حكى محمد مرسي عبارة عندما كان فى المرحلة الثانوية: " المسافة بين المنزل والمدرسة حوالي أربعة كيلومترات، أذهب إلى المدرسة بوسائل النقل العام عادة، وقد اختار مشيا لأدخر اجرة وسائل النقل".[٩]

بعد تخرجه من المدراسة العالية في قريته التحق محمد مرسي بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، وكان طالبا ذكيا بدليل حصوله على درجة الممتاز سنة ١٩٧٥. ويبدو ذكاءه ليس من المرحلة الجامعية، ولكن منذ المرحلة الثانوية.

وهذا كما قال مدرس محمد مرسي اسمه طللت، قال "لست أن اعطى له دراسة اضافية وإنما اعطى دراسة اضافية للتلاميذ قلة فهمهم،

---

[8] Linda Nur Ramly dan Pr.Terry Irenewati, "Kebijakan Politik Muhammad Mursi Sebagai Presiden Mesir (2012-2013), Jurnal Socia vol 12 Sempember 2015, hal,94.

[9] Hepi andi bastoni, dkk, *opcit*, hal ,6 .

واما مرسي تلميذ ذكي فهما جيدا فيحسن به ان ينفع اوقاته لأشياء انفع له".[١٠] هذا دليل على أن محمد مرسي طالب ذكي في المدراسة الثانوية.

بعد تخرجه من كلية الهندسة بجامعة القاهرة فى سنة ١٩٧٥، يشارك محمد مرسي التجنيد الإجباري حتى نصف سنة ١٩٧٦ في تسلح كيميائي، شعبة الثاني الجنود المشاة. وبعد ذلك يواصل دراسته إلى دراسة العليا بجامعة القاهرة وتخرج فيها فى السنة ١٩٧٨.

ويكون مدرسا قبل ذهابه إلى امريكا ليواصل دراسته إلى الدرجة الدكتورة حتى نال الشهادة الدكتورة فى سنة ١٩٨٢ بجامعة سوثرن كاليفورنيا *(Universitas of Southern California)* امريكا.

ج. مهنته السياسية

انتسب محمد مرسي إلى إخوان المسلمين لما كان طالبا بجامعة القاهرة، ولكن انتسب كاعظاء رسمى فى سنة ١٩٧٧. وبعد سنوات من انتسبة فى ذلك الجمعية فادخال إلى السجن مرة بعد مرات. وهو يدخل السجن بإتهام حركة سرية ليعارض حكومة.

ويكون عضوا من أعضاء تنظيم الإخوان المسلمين فى سنة ١٩٧٩. ثم انتقل إلى أعضاء القسم السياسي فى سنة ١٩٩٢. وبعدما رسب أن يكون

---

[10] Hepi Andi Bastoni,, *" Dr. Mursi Presiden yang Hafal Qur'an",* Bogor: Pustaka al-Bustan 2012, hal , 8.

احد نائب من مجليس النواب فيرشح كأعضاء مجليس الشعب لمرة ثانية وانتخب حتى يكون اعضاء من مجليس النواب فى سنة ٢٠٠٠.

فبقوة حماسه وجهده حتى إختار كأحسن اعضاء مجليس النواب لذلك إختار إخوان المسلمين محمد مرسي كمتكلم رسمي لإخوان المسلمين. ولكن حدد حركة اخوان المسلمين فى عصر حسني مبارك كرئيس الجمهرية مصر.

بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ فرشح محمد مرسي كرئيس الجمهرية مصر. وكان محمد مرسي مرشحا رسميا تحت حزب الحرية والعدالة صانعا من إخوان المسلمين. واشترك فمنافسة الديمقرطية. وفى تاريخ ٢٥ يناير يونيو ٢٠١٢ اعلن لجنة اختيارة العامة مصر أن الاصوات لمحمد مرسي اكثر من منافسة الآخرين.

فمن شرح السابق أن مهنة محمد مرسي فى السياسة منها:

١. كأعضاء المجلس الشعب فى السنة ٢٠٠٠ وهو من أحسن أعضاء المجلس الشعب فى السنة ٢٠٠٠-٢٠٠٥.
٢. متكلم الرسمي لإخوان المسلمين.
٣. كرئيس الجمهرية مصر منذ ٢٠١٢-٢٠١٣

ومن غير مهنته فى مجال السياسة كان له مهنة كذلك فى مجال التربية:

كمساعد المحاضر كلية الهندسة بجامعة القاهرة، وبجامعة سوثرن كاليفورنيا. ومساعدالأستاذ بجامعة نورة رنج، أمريكا، سنة ١٩٨٢-

١٩٨٥. واخيرا كأستاذا وعميد بكلية الهندسة بجامعة الزقازيق، سنة ١٩٨٥-٢٠١٠.

الباب الثالث

الأساس النظري

أ. تعريف القيم الوطنية

الوطنية لها معنيان هما القومية *(nasionalisme)* وحب الوطن*(patriotisme)*. في بدايته، أن القومية تتعلق بحب الشعب واللغة والمنطقة. قال Boyd Shafer إن القومية لها معان، ذلك حال يتعلق في حالة موضوعية وغيره من كل شعب. لذلك أن من معانى القومية التى ذكرها Boyd Shafer ما يلي:

١. القومية هي حب الوطن والقبيلة واللغة أو الثقافة المساوية، فهذه الحالة أن القومية والوطنية متساويتان.
٢. القومية هي الإرادة والحرية السياسية، والسلامة ونشرف الشعب.
٣. القومية هي التضحية التى يعلم أن حياته لشعبه.
٤. القومية هي العلم الذي يوجب على شعبه ليعظم ويرتفع ويهجم من بعض شعب الآخر.[١١]

ويتضح مماسبق أن القومية والوطنية مساويتان. القومية هي الصفة التى توصف أيضا بالوطنية. فى معجم المعاني الجامع، هي الوطنية الحقة قد

[11] Boyd c Sharfe, *Nationalism: Myth and Reailty* (New York : Harcourt Brance and World, 1955), hal 6

تغلغلت في نفوس كل الوطنيين: التعلق بالوطن وحبه والإخلاص له والتضحية من أجله.[١٢]

مما ذكر أنفا، لاحظ الباحث أن الوطنية هي صفة لحب أو الدفاع عن الوطن. البطل الشعبي هو يرضى لتضحية نفسه لنصر ورغد وطنه.

قال هنري هزليت (Henry Hazlitt) القيمة هي منظر المبدأ في العلوم، ما لا يقل عن الحقيقة في الحياة.[١٣] مثالا: الزهرة جميلة، كلمة "جميلة" هي الصفة التي تتعلق بالزهرة. وذكر Mangunhardjana أن نوع الوطنية الحقيقية هي:

١. جعل الشعب قادرا أن يحب وطنهم ومصلحتهم وجعل خصائص المساواة لسلامة الشعوب والأوطان. الوطنية الحقيقية هي المسئولة على الشعوب.
٢. الشجاع ويقنع على ما فى نفسه من زيادته ونقصانه واما من ناحية ايجابية او الصلبية.
٣. ونظر الشعب من ناحية التاريخية من زمان ماضى وحاضر ومستقبل. موفقا بآمل مقرر.
٤. النظر، والقبول، والتطور شخصية الشعب. أن وطنية الحقيقية هي شعور إلى هوية النفسية.

---

[12] معجم المعاني الجامع https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ diakses pada tanggal 2 februari 2018

[13] Henry Hazlitt, *Dasar-Dasar Moralitas*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2003) hal.205

٥. نظر إلى بلده من سياق الحياة العالم، والعمل فيه ويتعلم من الشعوب الأخرين. وأن الوطنية تصف بصفة مفتوحة.[١٤]

وإن القيمة الوطنية الشخصية يبدو كما يلى:

١. حب الوطن
٢. رضاء التضحية للشعب والوطن
٣. تقديم أهمية الوطنية والشعبية على أهمية الفردية والفرقة
٤. ذو روح التجديد
٥. عدم تسليم بأى أحوال

ب. نشأة نظرية الوطنية

نشأة الوطنية من أوروبا الغربية فى القرن الثامن عشر الميلادى، وتنتشر الى جميع الأوروبا فى القرن التاسع عشر الميلادى ثم ويحرك إلى العالم فى القرن العشرين الميلادى. إن نشأة الوطنية ليست متساوية فى كل زمان ومكان. وتأثر الوطني بأفكار السياسية وترتيب المجتمع الوطن حيث النشأة.

فالوطنيات الأمريكية لا تشبه الوطنيات الأوربية والآسيوية مشابهة تامة لفقدانها الأصول التاريخية العميقة ولاختلاف ظروفها المادية والسياسة والاقتصادية والاجتماعية والجغرافية، بالإضافة إلى العوامل التاريخية المتباينة التي دخلت في تكوين كل أمة وفكرتها الوطنية ، فتأخر الوحدتين الألمانية والإيطالية

---

[14] Vera Yunita Sari, Skripsi, *Pengaruh Pemahaman Sejarah Perjuangan Bangsa Terhadap Sikap Nasionalisme Pada Materi PKn Siswa Kelas x di SMA PGRI Pekalongan Tahun Pelajaran 2012/2013*, (lampung: 2013), hlm, 19

من حيث الزمن واختلاف تاريخهما ، جعل وطنيتهما تختلفان نوعا ما عن الوطنيتين البريطانية والفرنسية ،اللتين سبقتاهما.

ونرى أن الشعور الوطني الذي ظهر في فرنسا الثورية بين ١٧٨٩ و١٧٩٠ والذي تأثر بتفكير القرن الثامن عشر كان أشد إنسانية من شعورها الوطني في سنة الإرهاب (١٧٩٣) كما أن وطنية ألمانيا في عهد بسمارك (١٨٧١) تعتبر معتدلة إذا ما قورنت بالوطنية في عهد رايخ هتلر (١٩٣٩). [١٥]

ج. الوطنية عند الغرب والشرق

قال John Plamenatz، نشأة الوطنية الغرب من الشعب الذين لايفرحوا عن الثقافة التي تتغير بالرأسمالية *(kapitalisme)* وتصنعية *(industrialisme)*. وأما نشأة الوطنية الشرق فمن الشعب الذين توّاق على ماوجد الغرب.[١٦]

نظر الشرقيين عن الوطنية أن والعمل على الدفاع عنه وحمايتِه ورعايته ورِفعته، وهي فكرة يراد منها أن يلتقي عليها أبناءُ بلد واحد، وقد تسرَّبتْ إلي الشرقي من الغرب، وقامت عليها حياتُنا السياسية في عددٍ من بلاد المسلمين.

---

١٥ بويد شيفر ،ترجمة عدنان الحميري، *القومية - عرض وتحليل* ، (بيروت ، دار مكتبة الحياة ،١٩٦٦) ص:٦٧

[16] Faisal Fadillah N. *Nasionalisme Ajengan Ruhiat*, Politik, Vol. 7, No. 2, Oktober 2016, hal. 1

الباب الرابع

تحليل خطبة محمد مرسي عن القيم الوطنية

كان تحليل خطبة محمد مرسي عن الوطنية في هذا الباب يقسم إلى قسمين، كما ذكر في مشكلة البحث.

أ. عناصر مهمة فى خطابة محمد مرسي

وبعد أن قرأ الباحث عن خطبة محمد مرسي فلخص الباحث إلى ثلاثة عناصر، وهي: الديمقراطية، والانتخابات، والثورة.

أ. الديمقراطية

الديمقراطية هي نظام من أنظمة الحكم الذي يكون الحكم فيه أو السلطة أو سلطة إصدار القوانين والتشريعات من حق الشعب أو الأمة أو جمهور الناس.[١٧]

وأما الفقرة التى تدل على الديمقراطية فى خطبة محمد مرسي تقع فى الفقرة الثانية حيث يقول: إن النجاح فى عملية الديمقراطية فى بلاد مصر بدليل على نجاح الانتخاب رئيس الجمهورية مصر.

---

[١٧] محمد شاكر الشريف، *حقيقة الديمقراطية*، منير تواحيد والجهاد، ص: ٤

" انتخابات رئاسية حرة نزيهة، شهد لها العالم كله أنها أول انتخابات في تاريخ مصر كان فيها إرادة المصريين واضحة وبارزة، المصريين أحنا في الانتخابات الرئاسية في مايو/يونيو ٢٠١٢ اللي فات، أعلنوا بوضوح للعالم أنهم اختاروا رئيسا بطريقة حرة وأعلنوا طريقا واضحا نحبه جميعا، الحرية، الديمقراطية، العدل، العدالة الاجتماعية."[١٨]

فى هذه الفقرة أن الديمقراطية طريقة لشعب المصريين عن يجدون حق فى الانتخاب رئيس الجمهرية.

وفى الفقرة الثالثة عبر محمد مرسي أنه ينظر فى عيون الشعب المصريين انهم رضوا وفرحوا على هذه الطريقة الديمقراطية لأن حينئذ نظام الحكومة فى مصر كنظام الملك، أن رئيس الجمهورية لاينزل من منصبه حتى مات. والشعبيون شعروا بملل على هذه الحاله.

"...أقسمت أمامكم وأمام الله والعالم في يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٢ القسم الذي أعتز به ورأيت في عيون المصريين رضا وقبول وفرحة بعرس الديمقراطية..."[١٩]

وفى الفقرة الخامسة محمد مرسي رأى أن ماحدث فى الحكومة الذي يورث المصرية حينئذ لايوافق بديمقرطية الحقيقة. "...لكن كما تعلمون أيضا

---

[١٨] مصاف ناصري، *خطابة محمد مرسي بعد الانتخابت*، جامعة مولانا مالك ابرهم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦،ص، ١٢٩.

[١٩] *نفس المرجع* ص، ١٢٩

والدنيا تعلم، أن تحديات الماضي ظلت موجودة بنسب كبيرة بقايا النظام السابق، الدولة العميقة، الفساد، الإصرار على بقاء الفساد، الوضع الاقتصادي الذي ورثناه الديمقراطية التجربة الجديدة، ما بيعجبش ناس كتير عايزين الفساد..."[٢٠]

فى هذه الفقرة أن الديمقراطية تجربة جديدة فى مصر لأن النظام الماضى له الفساد.

فى الفقرة السابعة قال محمد مرسي على الشعب المصريين فقد دخلوا إلى النظام الديمقراطية ويأمرهم باحترامها.

" يريدون هؤلاء أن يعودوا، زي ما قولت، برعايتكم أنتم يا مصريين لن يعودوا أبدا، المشاكل اللي موجودة اللي سببها الماضي وبعض التقصير مني ومن حركتنا، وده أمر طبيعي بعد الثورات، إن يبقى فيه اعتراض وتأييد، وأحنا داخلين في الديمقراطية وبنحترمها وعملنا دستور عظيم جدا..."[٢١]

فى هذه الفقرة المشكلة مصر بسسب نظام الماضى الذي يفسدون إلى المصريين ولكن الآن دخلون إلى النظام الديمقراطية.

وفي الفقرة الثامنة يصور محمد مرسي أن هناك اشخاص الذين يستفيدون غضب الشباب ولايريد بالديمقراطية.

---

[٢٠] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

[٢١] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

"... إن هناك من يستغل غضب الشباب، وهذا مشروع وطبيعي في ظل الشرعية والديمقراطية..." [٢٢]

فى هذه الفقرة اشخاص الذين يستفيدون غضب الشباب وهذه المشكلة الظل لناحية الديمقراطية.

فكأن محمد مرسي يقول أن هناك فرقة تسعى ان يغير النظام الديمقراطية فى الفقرة التاسعة ان غضب الشباب ان يكون ممكنا ليغير النظام والديمقراطية. لأنهم لايريدن على رئيس جديد.

"... ليه ما بيظهرشي إلا لما يعلنوا إن أحنا رايحين بالعافية نغير النظام، نلغي الديمقراطية، مش عايزين شرعية، أمال عايزين أيه؟ الشرعية هي الضمان الوحيد عشان نحافظ على بلدنا ونمنع سفك الدماء وننتقل إلى مرحلة جديدة، الوضع ظاهر جدا،"[٢٣]

فى هذه الفقرة يعدون اشخاص الذين يستفيدون غضب الشباب عن الديمقراطية ولكنهم لا يعرفوا بديمقراطية الحقيقية.

فى الفقرة حادية عشرة عبر محمد مرسي الى المعارضين الذين يحرصون على الديمقراطية ويحبونه للحفاظ عليه.

---

[٢٢] *نفس المرجع* ص، ١٣١

[٢٣] *نفس المرجع* ص، ١٣١

"... ولذلك رسالتي إليكم جميعا، إلى المعارضين الذين يحرصون على الديمقراطية وتداول السلطة والشرعية أني متمسك بهذه الشرعية وأني أقف راعيا وحاميا لهذه الشرعية وإلى المؤيدين أيضا الذين يحترمون الشرعية ويحبون الديمقراطية وكالمعارضين الشرفاء يريدون الخير لمصر والحرية لأبنائها والعدالة الاجتماعية والنمو والتنمية ومصر الحديثة...". [٢٤]

فى هذه الفقرة المعارضين والمؤيدين الذين يحبون الديمقراطية يتمسكون ويتحافظون مع رئيس الجمهورية.

وفى الفقرة اربعة وعشرين أن محمد مرسي يرجو على جميع أبناء مصر، أن يحقق الديمقراطية وإتباعها.

"... ولكني أدعو الجميع إلى التمسك بالشرعية معي إلى أن نبقى واقفين للحفاظ على هذه الشرعية إلى أن نثبت للعالم أننا قادرون بالديمقراطية بالوسائل السلمية دون عنف أو سفك دماء..."[٢٥]

وهذه الفقرة أن محمد مرسي يتمسك بالشرعية ويحافظه ويدعو على المصريين بتمسكوا ويحافظوا بها ويقينه أن مصر قادر بالديمقراطية وثبت للعالم بسلمية دون عنف أو سفك دماء.

---

[٢٤] *نفس المرجع* ص، ١٣٢

[٢٥] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

ب. الانتخاب العام

في الفقرة الأولى أخبر محمد مرسي إلى الشعب المصر أنه فاز فى الانتخاب العام ويخبرلهم قد قام بالانتخاب قبل الثورة ولكن تسعى أن تسقط محمد مرسي ولكن فى الواقع ظهر الحق وبطل الباطل.

" كلنا عارفين ما كان قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، فساد، تزوير انتخابات، سرقات، ظلم، عدوان على الإنسان وكرامته، تأخرت مصر كثيرا بسبب النظام البائد الذي أجرم ومن كان معه في حق هذا الوطن. أحنا قمنا بثورة كلنا مع بعض ثورة عظيمة سلمية، كان فيها شهداء دمهم غالي علينا جدا لكن لم تكن ثورة دموية، كان فيها مصابين، وروحهم وإصابتهم ما بننسهاش، لكن الحمد لله مرينا بمرحلة انتقالية واكتسبنا قدرة بإرادة حرة وعلمنا انتخابات"[٢٦]

فى هذه الفقرة راى الباحث أن مصر قبل الثورة بنظام الظلم و تزوير انتخاب فيه لكن الآن عملوا المصريين الحسن الانتخاب والعدال.

وفي الفقرة الثانية يتكلم محمد مرسي بنجاح الانتخاب فى البلد المصر حرية و عدالة، وهذا اول انتخابات فى تاريخ مصر.

" انتخابات رئاسية حرة نزيهة، شهد لها العالم كله أنها أول انتخابات في تاريخ مصر كان فيها إرادة المصريين واضحة وبارزة، المصريين أحنا في الانتخابات الرئاسية في مايو/يونيو ٢٠١٢ اللي فات، أعلنوا بوضوح للعالم أنهم

---

[٢٦] *نفس المرجع* ص، ١٢٨

اختاروا رئيسا بطريقة حرة وأعلنوا طريقا واضحا نحبه جميعا، الحرية، الديمقراطية، العدل، العدالة الاجتماعية. "[٢٧]

فى هذه الفقرة راى الباحث أولى الانتخاب فى التاريخ مصر والمصريين اختاروا رئيس الجمهرية بطريقة الديمقراطية والعدالة وهم يحبون بها.

وفى الفقرة الخامسة عشرة يقول محمد مرسي ان لايمكن ان يغير النظام الانتخاب النجاح ويرده الشعبيون. وهذا النظام نظام ديمقرطية جيدة فى مصر.

"... أولا: لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية التي أفرزت رئيسا منتخبا لمصر لأول مرة في تاريخها..." [٢٨]

فى هذه الفقرة أن الشرعية والدستورية والقانونية والانتخابية لايمكن يغير كان بها المصريين يختاروا رئيس الجمهرية لأولى مرة فى التاريخ المصر.

وفى الفقرة السابعة عشرة يتكلم محمد مرسي عن رجائه إلى لجنة قانوية أن تحفظوا الدستور المقرر للإنتخاب لأن هذا الدستور ظهر نجاحه فى الانتخاب العام.

"وهذه المبادرة فيها تغيير الحكومة وتشكيل حكومة ائتلافية من الطيف الوطني، فيها تشكيل لجنة قانونية مستقلة متوازنة لإعداد المواد الدستورية وفيها ضمان نزاهة وشفافية الانتخابات القادمة"[٢٩]

---

[٢٧] *نفس المرجع* ص، ١٢٩

[٢٨] *نفس المرجع* ص، ١٣٤

فى هذه الفقرة راى الباحث أن اعداد لجنة قانونية بنظام الانتخاب وضمان فيها.

وفى الفقرة الثامنة عشرة يتكلم محمد مرسي فى خطبته عن دور شباب المصر فى الثورة والانتخاب. وعليهم أن يعتمدوا ويحفظوا عن نظام السابق أحسن ليتوجه الأن إلى نظام المستقبل الذي أحسن.

"وفي المبادرة أن نتفق جميعا لإجراء الانتخابات، لإحداث نوع من التهدئة وإعطاء الفرصة حتى تتم هذه الانتخابات، وفيها تمكين الشباب ليكون شريكا حقيقا في القرار بتفاصيل..."[٣٠]

فى هذه الفقرة راى الباحث يتفقون المصريين بالانتخاب ويمكن الشباب بشريك حقيقى لقرار فى النظام الانتخاب ويحفظوا فيها.

فى الفقرة العشرين يتكلم محمد مرسي أن الانتخابات يكلف رئيس الجمهورية. فلذلك كل من فاز فى الانتخاب مسئول عنه.

"أما الشرعية والدستور القائم والقانون المعمول به والانتخابات التي كلفت رئيس الجمهورية ومازالت لابديل عن ذلك، لأن الشرعية هي الضمان الحقيقي..."[٣١]

---

[٢٩] *نفس المرجع* ص، ١٣٥

[٣٠] *نفس المرجع* ص، ١٣٥

[٣١] *نفس المرجع* ص، ١٣٦

وفى الفقرة الخامسة وعشرين يقول محمد مرسي لكل من اشترك فى الانتخاب فهذا دليل على أنه موافقا بالدستور والانتخاب ويحترمه.

" أن مصر ماضية بشعبها ومؤسساتها ورئيسها بالشرعية، ولا بأي شيء غير ذلك، نتحاور، نختلف، لكن نتحرك إلى الأمام، نعمل انتخابات الناس تحط جهدها فيها، الدستور اللي أحنا كلنا بنؤمن به وبنحترمه بيقول إن الحكومة اللي جاية بعد الانتخابات ملك البرلمان ولديها صلاحيات أكتر من رئيس الجمهورية"[٣٢]

ج. الثورة

فى الفقرة الأولى من خطبته محمد مرسي أنه يذكر بأن الثورة نوعان وهما ثورة عظيمة وثورة سلمية وكلاهما لا تكونا ثورة دموية.

"... أحنا قمنا بثورة كلنا مع بعض ثورة عظيمة سلمية، كان فيها شهداء دمهم غالي علينا جدا لكن لم تكن ثورة دموية..."[٣٣]

فى الفقرة الخامسة أخبر محمد مرسي أن ثورة مصر ليس ثورة جياع، لكن ثورة الحرية و العدالة.

---

[٣٢] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

[٣٣] *نفس المرجع* ص، ١٢٨

"...ثورة المصريين لم تكن ثورة جياع، أبدا، دي كانت ثورة امتلاك الإرادة، كانت ثورة الحرية، كانت ثورة العدل، دولة القانون".[٣٤]

فى الفقرة السابعة يقول محمد مرسي أن المشكلة الماضية لاينهى بالنتهاء الثورة ويستمر بعده أمر طبيعي بعد الثورات.

" يريدون هؤلاء أن يعودوا، زي ما قولت، برعايتكم أنتم يا مصريين لن يعودوا أبدا، المشاكل اللي موجودة اللي سببها الماضي وبعض التقصير مني ومن حركتنا، وده أمر طبيعي بعد الثورات".[٣٥]

فى الفقرة الثانية عشرة يرجو محمد مرسي على شعب المصرين ليحافظوا على الثورة لأن في تحقيقها يحتاج إلى سعى وعرق بل سفك الدماء.

"حافظوا عليها كلكم يا مؤيدين ويا معارضين، أوعوا الثورة تتسرق منكم بأي حجة، الحجج كتير، والسحرة كتير، والتحدي كبير، وأنتم قادرين تواجهوا هذا، إزاي نحافظ على الثورة، إزاي ما تتسرقش مننا الثورة، أنا قدامكم، ثورة ٢٥ يناير وتحقيق أهدافها كاملة والحفاظ على الشرعية".[٣٦]

---

[٣٤] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

[٣٥] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

[٣٦] *نفس المرجع* ص، ١٣٣

فى الفقرة العشرين يتكلم محمد مرسي أن الشرعية تأمين الحقوق الإنسانية فى عملية الدستور ومعارضة على بقاء نظام السابق ومعترضين عن الثورة.

" لأن الشرعية هي الضمان الحقيقي بل الوحيد لكي نضمن عدم ارتكاب عنف، لنفوت الفرصة على بقايا النظام السابق وأعداء الثورة، الثورة المضادة اللي عايزة ترجع تاني، وزي ما قولت بوعيكم لن تعود هذه القوى أبدا مرة أخرى".[٣٧]

ب. تحليل القيم الوطنية فى خطابة محمد مرسي

كان القيم الوطنية فى خطبة محمد مرسي كمايلى:

أ. حب الوطن

تكلم محمد مرسي مما يتعلق بحب الوطن فى ثلاث عشرة فقرات كمايلى:

فى الفقرة الثالثة يتكلم محمد مرسي أنه عمل بكل جهد ونشاط كل يوم ليستقر وينمو وطنه.

" وبايعتكم على أن أصون هذا الوطن وأن أعمل بكل طاقتي ليل نهار لكي يستقر الوطن ولكي ينمو ولكي نمتلك إرادتنا بجد".[٣٨]

---

[٣٧] *نفس المرجع* ص، ١٣٦

[٣٨] *نفس المرجع* ص، ١٢٩

فى هذه الفقرة محمد مرسي اراده أن المصر مستقر ونمى لذلك أنه عمل بكل جهد ونشاط كل يوم لأنه يحب الوطن.

وفى الفقرة الرابعة يتكلم محمد مرسي لنهض مصر الذي وقف بسبب النظام السابق.

" تحركت في كل الميادين ومع كل المخلصين لكي ننهض بمصر لكي تقف مصر بعد كبوة طويلة بسبب النظام الذي أجرم في حق مصر وأهلها"

فى هذه الفقرة راى الباحث أن محمد مرسي يعمل كل يوم لنهض المصر بعد وقف بسبب النظام الماضى.

ويريد محمد مرسي أيضا، أن مصر يمتلك إرادتها.

" وأنا أردت ومازلت أريد أن تمتلك مصر إرادتها فلا يملي عليها أحد أبدا إرادتها، ولا تسيرها قوة رغم عنها أيا كانت هذه القوة، وأيا كان مصدرها".[٣٩]

فى هذه الفقرة أراد محمد مرسي أن مصر تمتلك ارادتها ولا احد لينظمها.

فى الفقرة الخامسة يتكلم محمد مرسي أن مصر تمتلك إرادتها وهي تنهض وتنتج غذائها ودوائها وسلعها، وأصر عليها محمد مرسي.

" وأصر وأعلنت قبل ذلك، أن مصر تمتلك إرادتها، تنهض وتنتج غذائها ودوائها وسلعها".[٤٠]

---

[٣٩] *نفس المرجع* ص، ١٢٩

فى الفقرة التاسعة أخبر محمد مرسي أن الشرعية هي الضمان الوحيد ليحافظ على بلده ومانع لسفك الدماء.

" الشرعية هي الضمان الوحيد عشان نحافظ على بلدنا ونمنع سفك الدماء وننتقل إلى مرحلة جديدة، الوضع ظاهر جدا".[٤١]

فى الفقرة العاشرة يتكلم محمد مرسي على شعب المصرين بأن مصر ملك هم جميعا.

" عشان كدا أنا باقولكم لأبناء مصر المعارضين، بس الحقيقة، مش هاقدر أقول ده لسفاكي الدماء مرتكبي العنف ديول النظام اللي فات، الكلام ده للمعارضين الشرفاء، اللي بيحترموا الشرعية، أقول لهم مصر ملكنا كلنا".[٤٢]

فى الفقرة الإحدى عشرة أخبر محمد مرسي أنه يتمسك بالشرعية ومن يتمسك بالشرعية وهي يريد الخير لمصر والحرية لأبنائها وغير ذلك.

" أني متمسك بهذه الشرعية وأني أقف راعيا وحاميا لهذه الشرعية وإلى المؤيدين أيضا الذين يحترمون الشرعية ويحبون الديمقراطية وكالمعارضين الشرفاء

---

[٤٠] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

[٤١] *نفس المرجع* ص، ١٣١

[٤٢] *نفس المرجع* ص، ١٣٢

يريدون الخير لمصر والحرية لأبنائها والعدالة الاجتماعية والنمو والتنمية ومصر الحديثة".[٤٣]

فى الفقرة الثانية عشرة أمر محمد مرسي على كل المصرين ليحافظوا المصر والثورة التى اكتسب بعرق وبدم الشهداء.

" أقول للجميع حافظوا على مصر على الثورة الحفاظ على الثورة اللي أحنا اكتسبناه بعرقنا وبدم شهدائنا وبمسيرتنا سنتين ونص".[٤٤]

فى الفقرة الثالثة وعشرة يأمر محمد مرسي ليحافظ على الجيش لأن آمن الوطن فى رقبتهم.

" حافظوا على الجيش معايا لأن ده رصيدنا الكبير علشان ده خدنا وقت طويل عشان يبقى بالشكل القوي وهناخد وقت أيضا عشان يبقى أقوى وأقوى، أوعوا أبدا تواجهوه أو تستخدموا عنف معاه، لا عنف بينكم وبين بعض ولا بينكم وبين القوات المسلحة، أو الداخلية ورجال الشرطة لأنهم مسؤولين عن الأمن الداخلي، وأصابهم حاجات كتير، بنحاول أن يعودوا إلى اللي مفروض يكونوا عليه، أمن الوطن في رقبتهم، استقرار الوطن، منع البلطجة، تنفيذ القانون".[٤٥]

---

[٤٣] *نفس المرجع* ص، ١٣٢

[٤٤] *نفس المرجع* ص، ١٣٣

[٤٥] *نفس المرجع* ص، ١٣٣

وفى الفقرة الرابعة وعشرة يقول محمد مرسي أن حافظ الجيش أمر مهم لأمن البلاد.

" تنفيذ الأحكام، السهر على المواطن، زي ما بنقول الجيش بيحافظ على حدودنا وعلى أمن بلادنا ومستقر، بياخد كل ما يحتاج إليه قدر ما نستطيع، هذا أمر مهم جدا".[٤٦]

فى الفقرة الثامنة عشرة يتكلم محمد مرسي أن الشعب المصر جزء من المصر و أمره ليبني المصر معه.

" فيها وضع ميثاق شرف إعلامي عشان نقول للإعلام وأنت جزء من الوطن تبني معانا، عشان نقول للإعلام كفى ما فات".[٤٧]

فى الفقرة الثالث وعشرين أمر محمد مرسي ليحافظ آمن بلد وأولاده وإرادة التي تملكها.

" التمن يبقى كتير، التمن الآن إرادتنا بنملكها، التمن الآن أولادنا وأبنائنا بناتنا مؤسساتنا نحافظ عليهم، التمن ده كبير إن أحنا ناخده ونحطه في نفق مظلم".[٤٨]

---

[٤٦] *نفس المرجع* ص، ١٣٤

[٤٧] *نفس المرجع* ص، ١٣٥

[٤٨] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

فى الفقرة السادس والعشرين دعا محمد مرسي بالحفاظ الوطن والتضحية له.

" الأولى بالحفاظ على الوطن هم من يضحون من أجله، والتضحية لا تكون بأن يضحي بعضنا ببعض، لا، إذا كنا بنقول إن أحنا ممكن نموت من أجل وطنا أيوه، بس ده قدام الأعداء".[٤٩]

فى الفقرة السابعة والعشرين يقول محمد مرسي أن الله لايريد لهذا الوطن إلا الخير وهذا أمل المصر.

" الله غالب على أمري، والله لا يريد لهذا الوطن إلا الخير، هذا أملنا، وهذا يقين في الله سبحانه وتعالى... قلبي على وطني ينفطر...".[٥٠]

ب. رضاء التضحية للشعب والوطن

فى الفقرة الرابعة يقول محمد مرسي أنه ينظر الأمور ويتحرك مع المخلصين لننهض مصر.

" ولقد رأيت الأمور أكثر وضوحا بعد عام من المسؤولية، تحركت في كل الميادين ومع كل المخلصين لكي ننهض بمصر لكي تقف مصر بعد كبوة طويلة بسبب النظام الذي أجرم في حق مصر وأهلها، أنا اتحركت في كل اتجاه كما تعلمون شرحت ده كتير أوي وواضح".[٥١]

---

[٤٩] *نفس المرجع* ص، ١٣٨

[٥٠] *نفس المرجع* ص، ١٣٨

[٥١] *نفس المرجع* ص، ١٢٩

من المقتطفة السابقة يرى الباحث اراد محمد مرسي إلى جميع الشعوب المصر أن يتحركوا جميعا لنهضة مصر يتلخيص النية والمسئولية فى كل الميادين كناحية الدين وناحية السياسة.

فى الفقرة العشرة يتكلم محمد أنه ليس حريصا أبدا على كرسي لكنه يحافظ الشرعية والدستور التي اختاره الشعب لرئيس الجمهرية مصر.

"كل العالم وأنتوا عارفين محمد مرسي لم يكن والآن ليس حريصا أبدا على كرسي، هذا كلام لا قيمة له عندي على الإطلاق، يعلم رب العباد هذا الأمر بيني وبينه ومعكم، لكن ما ينفعش الشعب كلفني واختارني بانتخابات حرة نزيهة، والشعب عمل دستور بيكلفني، في دولة موجودة بتنتظر مني أن ألتزم هذه الشرعية وهذا الدستور وأحافظ عليه، أنا ما عنديش خيار أن أتحمل المسؤولية، أنا أتحمل المسؤولية كنت ومازلت وسأظل".[٥٢]

لكل رئيس أن يتذكر أنه لايكون دائما كرئيس الجمهرية كما قاله " ليس حريصا أبدا على كرسي" ويكلف على رئيس بعمل الدستورية والشرعية والمسؤلية عليها.

فى الفقرة الثاني عشرة أخبر محمد مرسي أنه حافظ الشرعية بحايته وحافظ الحياة الشعب المصر.

" أنا قدامكم، ثورة ٢٥ يناير وتحقيق أهدافها كاملة والحفاظ على الشرعية، تمن الحفاظ عليها حياتي أنا، أنا عايز أحافظ على حياتكم كلكم، الأطفال اللي هايجيوا يكبروا بعدنا".[٥٣]

---

[٥٢] *نفس المرجع* ص، ١٣٢

[٥٣] *نفس المرجع* ص، ١٣٣

فى هذه الفقرة محمد مرسي تمسك على الشرعية ويحافظها بحياته ويرده يحافظ الشعب وهذه الاهداف من ثورة التي وقع فى تاريخ ٢٥ يناير.

فى الفقرة الإحدى وعشرين يقول محمد مرسي أنه مع الشعب المصر دائما يحافظ الشرعية.

"إذن أنا معكم، أنا واقف أمامكم، أنا بكم جميعا، أنا مستعد دائما للحفاظ على الشرعية والتمسك بهذه الشرعية لا بديل عن الشرعية".[٥٤]

فى هذه الفقرة رئيس محمد مرسي يقول أنه مع الشعب المصريين يحافظوا الشرعية وتمسك بها المصر ولايسمع لأحد أن يبدل الشرعية بالأحكام الآخر، فهذه الطريقة سيكون مصر قويا وعظيما.

فى الفقرة الثانية وعشرين يقول محمد مرسي أن رئيس يحافظ على الشرعية ولا يملك غيره.

"وبالتالي مصر الآن بهذا الشكل تقف شامخة عظيمة قوية بأبنائها تحافظ على الشرعية، رئيسها يحافظ على الشرعية، لا يملك غير ذلك، ويحب ذلك، ويحرص على ذلك، وينفذ هذا بكل وضوح،الشرعية الدستورية، الدستور لا يملك أحد الحق على الإطلاق".[٥٥]

فى الفقرة السابقة أن رئيس يعمل بحفظ الشرعية الدستورية ولايملك الحق رئيس على الإطلاق بهذه المسؤلية.

---

[٥٤] *نفس المرجع* ص، ١٣٦

[٥٥] *نفس المرجع* ص، ١٣٦

فى الفقرة الربعة وعشرين أخبر محمد مرسي أن حافظ على الشرعية واجبه على ابناء المصريين.

" لا قدر الله نقف بسلمية كاملة لنحافظ على الشرعية، هذا واجبي، هذا حقكم، بس كل ده واجبنا كلنا، مؤسسات وزارات أبناء الشعب كلنا، الشرعية بعد الله سبحانه وتعالى هي الواقي الحقيق لنا من أي أخطاء في المستقبل".[٥٦]

نظر فى هذه الفقرة الله يعطى سلمية على الناس الذين يحافظون على الشرعية وبها الواقي الحقيق لنا من أخطاء في المستقبل. وهذا واجب علينا وكل الشعب المصريين والرئيس الجمهرية.

ج. تقديم أهمية الوطنية والشعبية على أهمية الفردية والفرقة

فى الفقرة العاشرة يقول محمد مرسي أن لا يسفك الدماء ولامرتكب لأبناء مصر و المعارضين و بيتحترموا الشرعية.

" عشان كدا أنا باقولكم لأبناء مصر المعارضين، بس الحقيقة، مش هاقدر أقول ده لسفاكي الدماء مرتكبي العنف ديول النظام اللي فات، الكلام ده للمعارضين الشرفاء، اللي بيحترموا الشرعية، أقول لهم مصر ملكنا كلنا".[٥٧]

---

[٥٦] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

[٥٧] *نفس المرجع* ص، ١٣٢

وفى الفقرة الحادى عشر أخبر محمد مرسي للمعارضين الذين يحرصون على الديمقراطية ويريدون الخير لمصر ولحرية لأبنائها أن يتمسكوا و يحترموا بالشرعية.

" ولذلك رسالتي إليكم جميعا، إلى المعارضين الذين يحرصون على الديمقراطية وتداول السلطة والشرعية أني متمسك بهذه الشرعية وأني أقف راعيا وحاميا لهذه الشرعية وإلى المؤيدين أيضا الذين يحترمون الشرعية ويحبون الديمقراطية وكالمعارضين الشرفاء يريدون الخير لمصر والحرية لأبنائها والعدالة الاجتماعية والنمو والتنمية ومصر الحديثة صاحبة المساحة الكبيرة والتاريخ العظيم والاعتقاد العظيم والصلة بالسماء والرجال الكرام والنساء الفضليات والأعراف والأخلاق والموارد والظلم الذي وقع والإجرام الذي جرى ونقضي عليه".[٥٨]

فى الفقرة الثالثة عشر يأمر محمد مرسي لمؤيدين أو معارضين ليحافظوا على الجيش، ولا عنف بينهم لأن أمن الوطن فى رقبة الجيش.

" أنا عايز ولادي يمتلكوا كل إرادتهم وسلاحهم والشعب من وراهم، أوعوا أبدا مؤيدين أو معارضين تسيؤوا للجيش المصري، أوعوا المطب ده، لأن الأعادي عايزين كدا، حافظوا على الجيش معايا لأن ده رصيدنا الكبير علشان ده خدنا وقت طويل عشان يبقى بالشكل القوي وهناخد وقت أيضا عشان يبقى أقوى وأقوى، أوعوا أبدا تواجهوه أو تستخدموا عنف معاه، لا عنف بينكم وبين بعض ولا بينكم وبين القوات المسلحة، أو الداخلية ورجال الشرطة

---

[٥٨] *نفس المرجع* ص، ١٣٢

لأنهم مسؤولين عن الأمن الداخلي، وأصابهم حاجات كتير، بنحاول أن يعودوا إلى اللي مفروض يكونوا عليه، أمن الوطن في رقبتهم، استقرار الوطن، منع البلطجة، تنفيذ القانون".[٥٩]

فى الفقرة الخامسة عشر يأمر محمد مرسي لكل أهل المصر أن لايبدلوا الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية لأننا نرضي فى هذه الشرعية وموافقا بديننا.

" لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية التي أفرزت رئيسا منتخبا لمصر لأول مرة في تاريخها، وشعبها رضي على كدا، البعض بيعارض لا بأس، بيؤيد ماشي، نعمل ايه مع بعض، آديني باقول، لكن لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية التي جرت منذ عام وكلفت رئيس الجمهورية بإرادة الشعب أن يقوم بدوره وواجبه القانوني والدستوري وطبعا الشعبي".[٦٠]

فى الفقرة الرابعة وعشرين يأمر محمد مرسي إلى أبناء مصر على الشرعية وثبت للعالم أنهم قادرون بالديمقراطية بالسليمة.

" أنا بأوجه رسالة حب وتقدير لكل أبناء مصر مهما اختلفت مواقفهم بين معارض ومؤيد ولكني أدعو الجميع إلى التمسك بالشرعية معي إلى أن نبقى

---

[٥٩] *نفس المرجع* ص، ١٣٣

[٦٠] *نفس المرجع* ص، ١٣٤

واقفين للحفاظ على هذه الشرعية إلى أن نثبت للعالم أننا قادرون بالديمقراطية بالوسائل السلمية دون عنف أو سفك دماء".[٦١]

فى هذه الفقرة يرى الباحث بأن محمد مرسي يرجو على ابناء المصريين اما من قيل المعارضين والمؤيدين أن يمسكوا بالشرعية وقانون الدستورية لكى يستطيع أن يدل على العالم ان مصر قادرون التنفيذ بالديمقراطية.

فى الفقرة الثامن وعشرين آمل محمد مرسي الخير والتوفيق لجميع الشعب مصر وتمرون فى المرحلة بأمن وسلام.

" أريد لكم وأتمنى لكم كل الخير والتوفيق جميعا، وارى المستقبل أفضل بكثير، وأراكم تمرون من هذه المرحلة بأمن وسلام".[٦٢]

د. ذو روح التجديد

فى الفقرة الخامسة يقول محمد مرسي إن ثورة المصريين ليس ثورة جياع، ولكن ثورة امتلاك الإرادة، وثورة الحرية، والعدل، ودولة القانون.

" أسهل قوي أن نبقى ماشيين في الركب بنسمع الكلام وخلاص، لا، ثورة المصريين لم تكن ثورة جياع، أبدا، دي كانت ثورة امتلاك الإرادة، كانت ثورة الحرية، كانت ثورة العدل، دولة القانون".[٦٣]

---

[٦١] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

[٦٢] *نفس المرجع* ص، ١٣٩

[٦٣] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

من خلال هذه الفقرة أراد محمد مرسي أن يقوم بالتجديد مع سكان المصريين لكى كان لهم حرية وعدالة.

فى الفقرة السابعة يقول محمد مرسي أن الشعب مصر قادرون لتنفيذ الدستور ويطبقونه ويحافظونه مع رئيس الجمهرية الجديدة حتى يعتمدوا على كل ابناء المصريين بهذا الدستور والشرعية.

" أحنا الحمد لله قدرنا نعمل دستور ويستفتى الشعب عليه يوم ٢٥ ديسمبر الماضي وأقر الدستور بأغلبية ما يقرب من تلتين الشعب المصري خرج وقال نعم لهذا الدستور، أصبح عندنا مرجعية وشرعية بإرادتنا، رئيس منتخب، دستور بإرادة الأمة، بنشتعل طبقا لهذه الشرعية".[٦٤]

فى الفقرة الرابعة عشرة يقول محمد مرسي على الجيوش أن يحافظوا الدولة المصرية، ودعا محمد مرسي كل ابناء المصريين أن يحفظوا ويدافعوا الجيوش لأنهم قادرون أن يدفعوا العنف وإراقة الدماء هي فخ.

" تنفيذ الأحكام، السهر على المواطن، زي ما بنقول الجيش بيحافظ على حدودنا وعلى أمن بلادنا ومستقر، بياخد كل ما يحتاج إليه قدر ما نستطيع، هذا أمر مهم جدا، المهم إن أحنا ندرك كلنا، أن العنف وإراقة الدماء هذا فخ، إذا وقعنا فيه ليس له نهاية، يسعد أعدائنا، زي ما بيقولوا يبقى يا فرحة عدونا فينا، لا، نصبر، ولنصبرن على ما أذيتموني".[٦٥]

---

[٦٤] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

[٦٥] *نفس المرجع* ص، ١٣٤

فى الفقرة التاسعة عشرة أخبر محمد مرسي إذا مسك المصريون بالشرعية ستكون ابواب الحوار والرعاية مفتوحة.

" رأيت أن أقرر أمامكم ما قولته في أولا، أنه لا بديل عن الشرعية والتمسك بها مع بقاء الأبواب مفتوحة للحوار ولرعاية كل المقترحات ولتفعيل هذه المبادرة بكل السبل وبأسرع ما يمكن".[٦٦]

فى الفقرة عشرين يقول محمد مرسي بالشرعية نضمن عدم ارتكاب عنف ويفوت على بقايا النظام السابق.

"أما الشرعية والدستور القائم والقانون المعمول به والانتخابات التي كلفت رئيس الجمهورية ومازالت لابديل عن ذلك، لأن الشرعية هي الضمان الحقيقي بل الوحيد لكي نضمن عدم ارتكاب عنف، لنفوت الفرصة على بقايا النظام السابق وأعداء الثورة، الثورة المضادة اللي عايزة ترجع تاني، وزي ما قولت بوعيكم لن تعود هذه القوى أبدا مرة أخرى".[٦٧]

فى الفقرة السابقة الانتخاب يكلف رئيس الجمهرية وقائم بالشرعيةوالدستور ومن يمسكون بالشرعية يضمن محمد مرسي عدم ارتكاب العنف لأن الشرعية الضمان الحقيقى.

هـ. عدم تسليم بأى أحوال

فى الفقرة الخامسة يقول محمد مرسي أن التغير ليس عمل سهلا.

---

[٦٦] *نفس المرجع* ص، ١٣٥

[٦٧] *نفس المرجع* ص، ١٣٦

" وأصر وأعلنت قبل ذلك، أن مصر تمتلك إرادتها، تنهض وتنتج غذائها ودوائها وسلعها، وهذا أمر ليس سهلا يحتاج إلى جهد ويحتاج إلى عمل ويحتاج إلى تكامل ويحتاج إلى وقت".[٦٨]

فى الفقرة السابقة يقول محمد مرسي اذا اردنا ان نغير حالنا إلى احسن الحال ليس امر سهلا ولكن يحتاج إلى وقت طويل وجهد شديد ومواد كثيرة بل يحتاج إلى الثورة كما طبقنا من قبل.

فى الفقرة السادسة يقول محمد مرسي للعدالة الاجتماعية تحديات كثير وتحتاج إلى وقت.

" العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بجد على الناس، تحديات كتير والإنجازات أيضا، أنا شرحت قبل كدا إحنا بنعمل ايه، تحديات كتيرة جدا تحتاج إلى وقت".[٦٩]

فى الفقرة السابقة نظر العدالة الاجتماعية تحتاج إلى وقت طويل وللوصول إليها ليس سهلا، لكن يجتهد محمد مرسي لتوصلها بعمل كل يوم.

فى الفقرة السادس عشرة يقول محمد مرسي أنه يحترز من حركة لمسؤول.

" ثانيا: في إطار الحركة اللي موجودة في الشارع منذ مدة، طبعا الاحتجاجات والتظاهرات والمليونيات لم تنقطع طول العام، لكن لما كان إطارها سلمي مافيش مشاكل، أسمع أنصت أشوف أيه الموضوع أتفاعل آخد قرار اتحمل مسؤوليته، لكن لما الأمر يبقى فيه هذه الحدة وهذا الاحتدام والقتل

---

[٦٨] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

[٦٩] *نفس المرجع* ص، ١٣٠

والعنف والبلطجة وتزوير الواقع والحقائق بهذا الشكل لازم يبقى فيه حركة مني كمسؤول كرئيس للدولة تجاه هذه الحركة، لذلك سمعتموني منذ مدة أقول أني أدعو إلى الحوار ولجنة مصالحة وطنية عامة ومستعد أذهب لكل واحد وأن أتحاور وأن ما نصل إليه نطبقه، هذا قولته كثيرا، الأمر منذ أيام أيضا، تبلور في شكل مبادرة نقلتها إلي بعض الأحزاب وبمعرفة رئيس الحكومة وأيضا مؤسسة القوات المسلحة وقياداتها".[٧٠]

فى هذه الفقرة المذكورة يرى الباحث أن هناك حركة التى تعارضى على رئيس الجديد وكفل محمد مرسي يريده المشكلة ومسئولية عنها ويتناقشها مع لجنة مصالحة وطنية عامة لأنه رئيس الجمهرية.

فى الفقرة الثالث و عشرين يقول محمد مرسي إن التمسك بالشرعية سيقوم من فخ و يأكد محمد مرسي الغد أفضل من اليوم.

"أؤكد لكم أن الغد أفضل من اليوم، وأن التمسك بالشرعية هو طريقنا وأن التمسك بالشرعية هو الذي سيقينا من أي فخ ومنحدر ومن أي بداية لطريق في اتجاه غامض لا نعرف آخره، مستحيل، التمن يبقى كتير، التمن الآن إرادتنا بنملكها، التمن الآن أولادنا وأبنائنا بناتنا مؤسساتنا نحافظ عليهم، التمن ده كبير إن أحنا ناخده ونحطه في نفق مظلم".[٧١]

---

[٧٠] *نفس المرجع* ص، ١٣٤

[٧١] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

فى هذه الفقرة أن محمد مرسي يأمروا الشعب المصريين ليتمسكوا بالشرعية لأنها طريقة ليتوجه السلمية مصر والمسئولية لأبناء والشعب المصريين ليحافظوا الشرعية.

فى الفقرة الخامس وعشرين يقول محمد مرسي أنه لا يرضى من الذين يخالفون الشرعية، وهو يعلن أن باسم الشرعية يجده الرئيس الجمهرية.

"لا أسمح ولا أرضى بأن يخرج علينا من يقول كلاما يخالف الشرعية أو يتخذ خطوات أو إجراءات تهز هذه الشرعية، هذا مرفوض هذا مرفوض هذا مرفوض، أنا بأعلن باسم الشرعية التي أوجدتني في هذا المكان، أن مصر ماضية بشعبها ومؤسساتها ورئيسها بالشرعية، ولا بأي شيء غير ذلك، نتحاور، نختلف، لكن نتحرك إلى الأمام، نعمل انتخابات الناس تحط جهدها فيها، الدستور اللي أحنا كلنا بنؤمن به وبنحترمه بيقول إن الحكومة اللي جاية بعد الانتخابات ملك البرلمان ولديها صلاحيات أكتر من رئيس الجمهورية، فلننتشر في الشارع مع الناس نقنعهم ونقولهم مشارعنا، نوجد حالة حضارية حقيقية لاستمرار الدولة المستقرة المدنية الحديثة، دولة القانون والدستور".[٧٢]

فى هذه الفقر يقول محمد مرسي أنه لا يرضى ولايرد أن يسمع من كان يخلفوا الشرعية، وبالاسم الشرعية اختار محمد مرسي كرئيس الجمهرية ويعملون الانتخاب ولا مؤسسة غير ذلك.

---

[٧٢] *نفس المرجع* ص، ١٣٧

الباب الخامس

خاتمة

١. الخلاصة

أن العناصر المهمة فى خطابة محمد مرسي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: الديمقرطية والإنتخابات والثورة. وأما من ناحية القيم الوطنية فى خطابة محمد مرسي فهي تنقسم إلى خمسة أقسام وهي: حب الوطن، ورضاء الضحية للشعب والوطن، وتقديم أهمية الوطنية والشعبية على أهمية الفردية والفرقة، وذو روح التحديد، وغير سهولة بتسليم.

الديمقراطية هي النظام من أنظمة الحكم الذي يكون الحكم فيه أو السلطة أو سلطة إصدار القوانين والتشريعات من حق الشعب أو الأمة أو جمهور الناس. وأما الإنتحاب اولى فى التاريخ مصر ويحبون المصريين بها التى واقع بطريقة الديمقراطية، والثورة التى واقع ليغير نظام الماضى بنظام الحسن والعدالة لشعب المصريين.

٢. الاقتراحات

وقد تم هذا الباحث الكامل، وإن هذا الباحث لا يخلو من الانحرافات والنقصان ولأخطا. وترجو الباحث أن يكون من القارئين خاصة الطلاب بكلية الآداب، ويجعل نافعا لهم. وترجو من القارئين الانتقادات والاقتراحات إصلاحا لأجل إتمام هذا البحث.

المراجع

أ. المراجع العربية

بويد شيفر ،ترجمة عدنان الحميري. *القومية – عرض وتحليل* ، بيروت: دار مكتبة الحياة . ١٩٦٦.

الدّيرى، محمود. *الأدب الجاهلى*، القاهرة: جامعة الأزهر. ١٩٩٩.

سلام، محمد زغلول. *النقد العربي الحديث* مصر: مكتبة الانجلو المصرية. ١٩٦٤.

محمد شاكر الشريف، *حقيقة الديمقراطية*، منير تواحيد والجهاد.

مصاف ناصري،مصاف. *خطابة محمد مرسي بعد الانتخابات*، جامعة مولانا مالك ابرهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٦.

ب. المراجع الإندونيسية

Bastoni, Hepi Andi dkk. *Dr. Mursi Presiden Yang Hafal Qur'an* Bogor: Pustaka Al-Bustan. 2012.

Faisal Fadillah N. *Nasionalisme Ajengan Ruhiat*, Politik, Vol. 7, No. 2, Oktober 2016

H. Alwi. *Kamus Besar Bahasa Indonesia* Jakarta: Balai Pustaka. 2007.

Hazlitt, Henry. *Dasar-Dasar Moralitas* Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2003.

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ معجم المعاني الجامع diakses pada tanggal 2 februari 2018

Info Singkat Hubungan Internasional. *Terpilih Muhammad Mursi dan Babak Baru Demokrasi Di Mesir* vol. IV. no.13/I/P3DI/ juli/2012.

Ramly, Linda Nur dan Pr.Terry Irenewati. *Kebijakan Politik Muhammad Mursi Sebagai Presiden Mesir (2012-2013),* jurnal socia vol 12 sempember 2015.

Sharf, Boyd c. *Nationalism: Myth and Reailty* New York: Harcourt Brance and World. 1955.

Vera Yunita Sari, skripsi, *Pengaruh Pemahaman Sejarah Perjuangan Bangsa Terhadap Sikap Nasionalisme Pada Materi PKN Siswa Kelas x di SMA PGRI Pekalongan Tahun Pelajaran 2012/2013*, lampung. 2013

Wargadinata, Wildana dan Laily Fitrian. *Sastra Arab dan Lintas Budaya* Malang: UIN University Press. 2008.

خطبة الرئيس محمد مرسي ٢-٧-٢٠١٣ مكتوب

فقرة	النص
١	الشعب المصري العظيم صاحب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ أخاطبكم اليوم وأنا أعرف وأرى وأنتم الآن تنتظرون مني كلمة لتوضيح الموقف ولتعرفوا بلدنا فيها ايه، وأحنا بنعمل ايه دالوقت. كلنا عارفين ما كان قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، فساد، تزوير انتخابات، سرقات، ظلم، عدوان على الإنسان وكرامته، تأخرت مصر كثيرا بسبب النظام البائد الذي أجرم ومن كان معه في حق هذا الوطن. أحنا قمنا بثورة كلنا مع بعض ثورة عظيمة سلمية، كان فيها شهداء دمهم غالي علينا جدا لكن لم تكن ثورة دموية، كان فيها مصابين، وروحهم وإصابتهم ما بننسهاش، لكن الحمد لله مرينا بمرحلة انتقالية واكتسبنا قدرة بإرادة حرة وعلمنا انتخابات،
٢	انتخابات رئاسية حرة نزيهة، شهد لها العالم كله أنها أول انتخابات في تاريخ مصر كان فيها إرادة المصريين واضحة وبارزة، المصريين أحنا في الانتخابات الرئاسية في مايو/يونيو ٢٠١٢ اللي فات، أعلنوا بوضوح للعالم أنهم اختاروا رئيسا بطريقة حرة وأعلنوا طريقا واضحا نحبه جميعا، الحرية، الديمقراطية، العدل، العدالة الاجتماعية.
٣	أنا يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٢ خرجت معاكم في ميدان التحرير لكل اللي موجودين في الميدان وفي كل الميادين، وبايعتكم على أن

	أصون هذا الوطن وأن أعمل بكل طاقتي ليل نهار لكي يستقر الوطن ولكي ينمو ولكي نمتلك إرادتنا بجد، ونستكمل المسيرة، أقسمت أمامكم وأمام الله والعالم في يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٢ القسم الذي أعتز به ورأيت في عيون المصريين رضا وقبول وفرحة بعرس الديمقراطية، ويوم السبت تلاتين كان القسم الرسمي في المحكمة الدستورية، وفي جامعة القاهرة وفي الهايكستب والقوات المسلحة تتوج جهدها العظيم وتسلم السلطة بفرحة وبرضا لرئيس مدني مصري منتخب لأول مرة في تاريخ مصر.
٤	ومضت الأيام خلال العام، بذلت فيه كل ما أستطيع من جهد وفي خطابي اللي فات يوم الأربعاء الماضي، قلت لكم بوضوح لقد وقعت مني أخطاء ولقد وقع مني بعض التقصير، ولقد رأيت الأمور أكثر وضوحا بعد عام من المسؤولية، تحركت في كل الميادين ومع كل المخلصين لكي ننهض بمصر لكي تقف مصر بعد كبوة طويلة بسبب النظام الذي أجرم في حق مصر وأهلها، أنا اتحركت في كل اتجاه كما تعلمون شرحت ده كتير أوي وواضح، وأنا أردت ومازلت أريد أن تمتلك مصر إرادتها فلا يملي عليها أحد أبدا إرادتها، ولا تسيرها قوة رغم عنها أيا كانت هذه القوة، وأيا كان مصدرها،
٥	وأصر وأعلنت قبل ذلك، أن مصر تمتلك إرادتها، تنهض وتنتج غذائها ودوائها وسلعها، وهذا أمر ليس سهلا يحتاج إلى جهد ويحتاج إلى عمل ويحتاج إلى تكامل ويحتاج إلى وقت، لكن

	كما تعلمون أيضا والدنيا تعلم، أن تحديات الماضي ظلت موجودة بنسب كبيرة بقايا النظام السابق، الدولة العميقة، الفساد، الإصرار على بقاء الفساد، الوضع الاقتصادي الذي ورثناه الديمقراطية التجربة الجديدة، ما بيعجبش ناس كتير عايزين الفساد، وفي الخارج برضه بعض الناس مش عايزين مصر تمتلك إردتها، أسهل قوي أن نبقى ماشيين في الركب بنسمع الكلام وخلاص، لا، ثورة المصريين لم تكن ثورة جياع، أبدا، دي كانت ثورة امتلاك الإرادة، كانت ثورة الحرية، كانت ثورة العدل، دولة القانون،
٦	العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بجد على الناس، تحديات كتير والإنجازات أيضا، أنا شرحت قبل كدا إحنا بنعمل ايه، تحديات كتيرة جدا تحتاج إلى وقت، لكن هذا التحدي، الفساد، الدولة العميقة، تابعي النظام السابق، زي ما العالم بيقول في كل إحصائياته الـ٣٢ عيلة اللي سيطروا على البلد ومصوا دم الناس، هذا كله مازلنا نحمل أوزاره، مازلنا نعيش معه، بيعوق الشباب العظيم، ولادي بجد، عندهم مشاكل، ولهم حق، حقوق كثيرة، والفساد والتحديات بتاع الفساد وأظافر وبقايا النظام وعدم الرغبة في الانتقال والاقتتال من هؤلاء من أجل أن يبقى الحال على ما كان عليه، ده مرفوض، لكن المشاكل الاقتصادية وحركة هؤلاء في كل اتجاه وأحنا بنسعى وبنمنع بنبعد لكن حجم التحدي كبير،
٧	يريدون هؤلاء أن يعودوا، زي ما قولت، برعايتكم أنتم يا مصريين لن يعودوا أبدا، المشاكل اللي موجودة اللي سببها الماضي

	وبعض التقصير مني ومن حركتنا، وده أمر طبيعي بعد الثورات، إن يبقى فيه اعتراض وتأييد، وأحنا داخلين في الديمقراطية وبنحترمها وعملنا دستور عظيم جدا، تحدي كبير، الناس بتاخد سنين طويلة عشان تعمل دستور، أحنا الحمد لله قدرنا نعمل دستور ويستفتى الشعب عليه يوم ٢٥ ديسمبر الماضي وأقر الدستور بأغلبية ما يقرب من تلتين الشعب المصري خرج وقال نعم لهذا الدستور، أصبح عندنا مرجعية وشرعية بإرادتنا، رئيس منتخب، دستور بإرادة الأمة، بنشتغل طبقا لهذه الشرعية،
٨	وهي الوحيدة التي تضمن لنا جميعا إذا احترمناها إن ما يبقاش بينا وبين بعض قتال أو اعتراك بالعنف أو أي نوع من أنواع سفك الدم، اللي أحنا شوفناه، اللي موجود دالوقت، إن هناك من يستغل غضب الشباب، وهذا مشروع وطبيعي في ظل الشرعية والديمقراطية، استمع إليه وأتحرك نحوه، عايزه يكون موجود، لكن قوى الإجرام القديم، برموزهم اللي أنتوا شايفينه بيبرزوا برؤوسهم الآن مش عايزين الديمقراطية، لو راحوا للشعب هايلفظهم، اتعدوا على مص دم الناس، اتعودوا يلموا الفلوس ومع كل أسف يبعتوها برضه، مش قادرين يعرفوا الديمقراطية يعني أيه وحرية الرأي يعني أيه،
٩	هؤلاء يستغلون غضب الشباب المشروع وأيضا بعض أبناء مصر الكرام اللي حاسين إن فيه مشكلات اقتصادية وزعلانين منها وأنا أقدر هذا الزعل، هؤلاء يستغلون هذا الغضب عشان يوظفوا

	بعض أتباعهم لكي يحدثوا الفوضى ويرتكبوا العنف ويقتلوا الناس ويثيروا شغبا يبان كأنه ملتبس في بعضه، لكن ليه العنف ده ما بيظهرشي إلا في المواعيد اللي يحددوها ويختاروه، ليه ما بيظهرشي إلا لما يعلنوا إن أحنا رايحين بالعافية نغير النظام، نلغي الديمقراطية، مش عايزين شرعية، أمال عايزين أيه؟ الشرعية هي الضمان الوحيد عشان نحافظ على بلدنا ونمنع سفك الدماء وننتقل إلى مرحلة جديدة، الوضع ظاهر جدا،
١٠	عشان كدا أنا باقولكم لأبناء مصر المعارضين، بس الحقيقة، مش هاقدر أقول ده لسفاكي الدماء مرتكبي العنف ديول النظام اللي فات، الكلام ده للمعارضين الشرفاء، اللي بيحترموا الشرعية، أقول لهم مصر ملكنا كلنا، كل العالم وأنتوا عارفين محمد مرسي لم يكن والآن ليس حريصا أبدا على كرسي، هذا كلام لا قيمة له عندي على الإطلاق، يعلم رب العباد هذا الأمر بيني وبينه ومعكم، لكن ما ينفعش الشعب كلفني واختارني بانتخابات حرة نزيهة، والشعب عمل دستور بيكلفني، في دولة موجودة بتنتظر مني أن ألتزم هذه الشرعية وهذا الدستور وأحافظ عليه، أنا ما عنديش خيار أن أتحمل المسؤولية، أنا أتحمل المسؤولية كنت ومازلت وسأظل،
١١	دماء المصريين غالية علي جدا جدا جدا، أقف بكل ما أملك من قوة وأدوات وإمكانيات وإرادة ضد من يحاول بأي شكل أن يريق هذه الدماء، أو أن يوجد فتنة، أو أن يرتكب عنفا أو خطأ يؤدي إلى هذا العنف، ولذلك رسالتي إليكم جميعا، إلى المعارضين

	الذين يحرصون على الديمقراطية وتداول السلطة والشرعية أني متمسك بهذه الشرعية وأني أقف راعيا وحاميا لهذه الشرعية وإلى المؤيدين أيضا الذين يحترمون الشرعية ويحبون الديمقراطية وكالمعارضين الشرفاء يريدون الخير لمصر والحرية لأبنائها والعدالة الاجتماعية والنمو والتنمية ومصر الحديثة صاحبة المساحة الكبيرة والتاريخ العظيم والاعتقاد العظيم والصلة بالسماء والرجال الكرام والنساء الفضليات والأعراف والأخلاق والموارد والظلم الذي وقع والإجرام الذي جرى ونقضي عليه،
١٢	والفساد الذي يريد أن يبقى ونزيحه بإرادتنا، أقول للجميع حافظوا على مصر على الثورة الحفاظ على الثورة اللي أحنا اكتسبناه بعرقنا وبدم شهدائنا وبمسيرتنا سنتين ونص، حافظوا عليها كلكم يا مؤيدين ويا معارضين، أوعوا الثورة تتسرق منكم بأي حجة، الحجج كتير، والسحرة كتير، والتحدي كبير، وأنتم قادرين تواجهوا هذا، إزاي نحافظ على الثورة، إزاي ما تتسرقش مننا الثورة، أنا قدامكم، ثورة ٢٥ يناير وتحقيق أهدافها كاملة والحفاظ على الشرعية، تمن الحفاظ عليها حياتي أنا، أنا عايز أحافظ على حياتكم كلكم، الأطفال اللي هايجيوا يكبروا بعدنا، البنات اللي هايبقوا أمهات المستقبل اللي بيعلموا أولادهم إن آبائهم ورجالهم كانوا رجال لا يقبلون الضيم ولا ينزلون أبدا على رأي الفسدة ولا يعطون الدنية أبدا من وطنهم أو شرعيتهم أو دينهم أنا عايز أحافظ على النساء على الرجال على الجيش، الجيش المصري ده بنيناه كلنا بعرقنا بدمنا

	بمواردنا، أحنا عايزينه جيش قوي،
١٣	أنا عايز ولادي يمتلكوا كل إرادتهم وسلاحهم والشعب من وراهم، أوعوا أبدا مؤيدين أو معارضين تسيؤوا للجيش المصري، أوعوا المطب ده، لأن الأعادي عايزين كدا، حافظوا على الجيش معايا لأن ده رصيدنا الكبير علشان ده خدنا وقت طويل عشان يبقى بالشكل القوي وهناخد وقت أيضا عشان يبقى أقوى وأقوى، أوعوا أبدا تواجهوه أو تستخدموا عنف معاه، لا عنف بينكم وبين بعض ولا بينكم وبين القوات المسلحة، أو الداخلية ورجال الشرطة لأنهم مسؤولين عن الأمن الداخلي، وأصابهم حاجات كتير، بنحاول أن يعودوا إلى اللي مفروض يكونوا عليه، أمن الوطن في رقبتهم، استقرار الوطن، منع البلطجة، تنفيذ القانون،
١٤	تنفيذ الأحكام، السهر على المواطن، زي ما بنقول الجيش بيحافظ على حدودنا وعلى أمن بلادنا ومستقر، بياخد كل ما يحتاج إليه قدر ما نستطيع، هذا أمر مهم جدا، المهم إن أحنا ندرك كلنا، أن العنف وإراقة الدماء هذا فخ، إذا وقعنا فيه ليس له نهاية، يسعد أعدائنا، زي ما بيقولوا يبقى يا فرحة عدونا فينا، لا، نصبر، ولنصبرن على ما أذيتموني،
١٥	أنا عايز أقول شوية نقاط واضحة للجميع، لأبناء مصر، للجيش، للشرطة، للعمال، للأساتذة، للقضاء، لكل ألوان الطيف، لكل أبناء مصر، للفلاحين، للموظفين، للي جوة للبرة، للرجال للنساء، للمسلمين للمسيحيين.

	أولا: لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية التي أفرزت رئيسا منتخبا لمصر لأول مرة في تاريخها، وشعبها رضي على كدا، البعض بيعارض لا بأس، بيؤيد ماشي، نعمل ايه مع بعض، آديني باقول، لكن لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية الانتخابية التي جرت منذ عام وكلفت رئيس الجمهورية بإرادة الشعب أن يقوم بدوره وواجبه القانوني والدستوري وطبعا الشعبي.
١٦	ثانيا: في إطار الحركة اللي موجودة في الشارع منذ مدة، طبعا الاحتجاجات والتظاهرات والمليونيات لم تنقطع طول العام، لكن لما كان إطارها سلمي مافيش مشاكل، أسمع أنصت أشوف أيه الموضوع أتفاعل آخد قرار اتحمل مسؤوليته، لكن لما الأمر يبقى فيه هذه الحدة وهذا الاحتدام والقتل والعنف والبلطجة وتزوير الواقع والحقائق بهذا الشكل لازم يبقى فيه حركة مني كمسؤول كرئيس للدولة تجاه هذه الحركة، لذلك سمعتموني منذ مدة أقول أني أدعو إلى الحوار ولجنة مصالحة وطنية عامة ومستعد أذهب لكل واحد وأن أتحاور وأن ما نصل إليه نطبقه، هذا قولته كثيرا، الأمر منذ أيام أيضا، تبلور في شكل مبادرة نقلتها إلي بعض الأحزاب وبمعرفة رئيس الحكومة وأيضا مؤسسة القوات المسلحة وقياداتها،
١٧	وهذه المبادرة فيها تغيير الحكومة وتشكيل حكومة ائتلافية من الطيف الوطني، فيها تشكيل لجنة قانونية مستقلة متوازنة لإعداد المواد الدستورية وفيها ضمان نزاهة وشفافية الانتخابات القادمة، وأحنا بناشد المحكمة الدستورية أن تنتهي وبسرعة من قانون

	الانتخابات عشان مجلس الشورى يقره ورئيس الجمهورية يصدره مباشرة، في المبادرة أيضا موضوع النائب العام، والمحكمة أصدرت حكم النهاردة ويجري دراسة تنفيذه من الجهة القانونية،
١٨	وفي المبادرة أن نتفق جميعا لإجراء الانتخابات، لإحداث نوع من التهدئة وإعطاء الفرصة حتى تتم هذه الانتخابات، وفيها تمكين الشباب ليكون شريكا حقيقا في القرار بتفاصيل، فيها أيضا تكوين اللجنة العليا للمصالحة، فيها وضع ميثاق شرف إعلامي عشان نقول للإعلام وأنت جزء من الوطن تبني معانا، عشان نقول للإعلام كفى ما فات، نبدأ فصحة جديدة مافيهاش أي نوع من المزايدة ويبقى الهدف تحقيق مصلحة مصر ونبطل اللغة اللي أتعبت الناس من كتر ما بتسمعها، طبعا وسائل الإعلام بعضها جيد وبعضها مخالف، لكن مثاق شرف لكل، أيضا كان فيها عمل إطار كبير واسع للعدالة الوطنية وكيف تتحقق،
١٩	هذه المبادرة لما قدمت إلي من بعض الأحزاب الموجودة على الساحة وافقت عليها، وقلت نمشي فيها، وكان ذلك بحضور معي رئيس الوزراء وأيضا وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة، ردود الفعل التي وصلتني عبر القنوات المختلفة سواء من خلال الحكومة أو بعض الأحزاب أو القوات المسلحة قالت الناس مش موافقة، المعارضين مش موافقين، إذا أمام هذا العمل والوضع وما أراه من تحركات هنا وهناك وما أعرفه من حقائق على الساحة، رأيت أن أقرر أمامكم ما قولته في أولا، أنه لا بديل عن الشرعية والتمسك

	بها مع بقاء الأبواب مفتوحة للحوار ولرعاية كل المقترحات ولتفعيل هذه المبادرة بكل السبل وبأسرع ما يمكن،
٢٠	أما الشرعية والدستور القائم والقانون المعمول به والانتخابات التي كلفت رئيس الجمهورية ومازالت لابديل عن ذلك، لأن الشرعية هي الضمان الحقيقي بل الوحيد لكي نضمن عدم ارتكاب عنف، لنفوت الفرصة على بقايا النظام السابق وأعداء الثورة، الثورة المضادة اللي عايزة ترجع تاني، وزي ما قولت بوعيكم لن تعود هذه القوى أبدا مرة أخرى،
٢١	إذن أنا معكم، أنا واقف أمامكم، أنا بكم جميعا، أنا مستعد دائما للحفاظ على الشرعية والتمسك بهذه الشرعية لا بديل عن الشرعية، وأنا أقول للجميع من يبغي غير ذلك سيرتد عليه بغيه لأنه سيسلك مسلك إذا سلك غير الشرعية وبالتالي يخطئ وربما يجر الوطن في اتجاه خاطئ جدا سيء جدا فخ يحدث فيه أشياء سيئة لا نحبها لمصر ونرجع للمربع الأولاني تاني، وبعدين تتكرر الدورة ويضيع الوقت ونضيع الفرص، ونبقى دولة وشعب، جاتلنا فرصة ممكن نضيعها، مستحيل، لا يمكن نضيعها، ربنا ما يضيعش مصر وأهلها، وعدها دائما الخير.
٢٢	وبالتالي مصر الآن بهذا الشكل تقف شامخة عظيمة قوية بأبنائها تحافظ على الشرعية، رئيسها يحافظ على الشرعية، لا يملك غير ذلك، ويحب ذلك، ويحرص على ذلك، وينفذ هذا بكل وضوح، الشرعية الدستورية، الدستور لا يملك أحد الحق على

	الإطلاق،كائنا من كان أن يستخدم أي نوع من أنواع الكلام أو القوة لا قدر الله لكي ينفذ أو يوجد شرعية أخرى، لا بديل عن الشرعية الدستورية القانونية، الدولة المصرية القوية الفاعلة بشعبها بأبنائها باختيارهم بحالهم بالنهوض والانطلاق إلى مستقبل أفضل إن شاء الله.
٢٣	أؤكد لكم أن الغد أفضل من اليوم، وأن التمسك بالشرعية هو طريقنا وأن التمسك بالشرعية هو الذي سيقينا من أي فخ ومنحدر ومن أي بداية لطريق في اتجاه غامض لا نعرف آخره، مستحيل، التمن يبقى كتير، التمن الآن إرادتنا بنملكها، التمن الآن أولادنا وأبنائنا بناتنا مؤسساتنا نحافظ عليهم، التمن ده كبير إن أحنا ناخده ونحطه في نفق مظلم.
٢٤	أنا بأوجه رسالة حب وتقدير لكل أبناء مصر مهما اختلفت مواقفهم بين معارض ومؤيد ولكني أدعو الجميع إلى التمسك بالشرعية معي إلى أن نبقى واقفين للحفاظ على هذه الشرعية إلى أن نثبت للعالم أننا قادرون بالديمقراطية بالوسائل السلمية دون عنف أو سفك دماء لا قدر الله نقف بسلمية كاملة لنحافظ على الشرعية، هذا واجبي، هذا حقكم، بس كل ده واجبنا كلنا، مؤسسات وزارات أبناء الشعب كلنا، الشرعية بعد الله سبحانه وتعالى هي الواقي الحقيق لنا من أي أخطاء في المستقبل.
٢٥	لا أسمح ولا أرضى بأن يخرج علينا من يقول كلاما يخالف الشرعية أو يتخذ خطوات أو إجراءات تهز هذه الشرعية،

	هذا مرفوض هذا مرفوض هذا مرفوض، أنا بأعلن باسم الشرعية التي أوجدتني في هذا المكان، أن مصر ماضية بشعبها ومؤسساتها ورئيسها بالشرعية، ولا بأي شيء غير ذلك، نتحاور، نختلف، لكن نتحرك إلى الأمام، نعمل انتخابات الناس تحط جهدها فيها، الدستور اللي أحنا كلنا بنؤمن به وبنحترمه بيقول إن الحكومة اللي جاية بعد الانتخابات ملك البرلمان ولديها صلاحيات أكتر من رئيس الجمهورية، فلننتشر في الشارع مع الناس نقنعهم ونقولهم مشارعنا، نوجد حالة حضارية حقيقية لاستمرار الدولة المستقرة المدنية الحديثة، دولة القانون والدستور.
٢٦	الأولى بالحفاظ على الوطن هم من يضحون من أجله، والتضحية لا تكون بأن يضحي بعضنا ببعض، لا، إذا كنا بنقول إن أحنا ممكن نموت من أجل وطنا أيوه، بس ده قدام الأعداء، أحنا لما نعلن الجهاد بنعلنه ضد الأعداء خارج الوطن، أحنا لا نعلن جهاد ضد بعضنا البعض، ولا حرب وتضحية ضد بعضنا، أحنا بنضحي كلنا من أجل بلدنا وأنا أولكم، إذا كان الحفاظ على الشرعية تمنه دمي أنا فأنا مستعد أن أبذل ذلك رخيصا في سبيل هذا الوطن واستقراره، حسبة لله سبحانه وتعالى، أوعوا حد يضحك عليكم، أوعوا تقفوا في الفخ وتفرطوا في الشرعية، مش علشاني، ده أنا حارس للشرعية وبوضحكم لكم، واللي قولته يوم الأربع قليل من كثير، التحديات كتير أوي . وكما قلت ليس المهم الشخص ولكن الأهم هو الوطن، ليس يهم

	بعض الناس أو مؤسسة، ولكن الأهم هو الوطن، هو مصر، هو مستقبل أبنائنا.
٢٧	الله غالب على أمري، والله لا يريد لهذا الوطن إلا الخير، هذا أملنا، وهذا يقين في الله سبحانه وتعالى، وهذا معرفتي بكم، وهذه درايتي بالعالم حولنا، أحنا أبناء مصر جسد واحد يجب أن نكون، إرادة واحدة ينبغي أن تنهض، ثورة واحدة نمر بمرحلة انتقالية نحو تنمية حقيقية، هذا أمر أردت أن أوضحه لكم جميعا يا أبناء مصر الكرام يا أهل مصر في كل مصر، يا من تقفون في ميادين مصر وفي شوارعها وفي البيوت تستمعون إلي، قلبي على وطني ينفطر، وإرادتي مع أهلي، أهل مصر كلهم، إرادة حديدية لا تتزحزح إلى الخلف أو سرداب أو نفق يمكن أن يأخذنا إليه البعض، هذا مرفوض، وأي قرار واقتراح أو أي شيء يصدر مخالف للشرعية فهو يخالف إرادة هذا الشعب، لأن إرادة الشعب لا يمكن أبدا أن تنتج بفصيل دون الآخر.
٢٨	أريد لكم وأتمنى لكم كل الخير والتوفيق جميعا، وارى المستقبل أفضل بكثير، وأراكم تمرون من هذه المرحلة بأمن وسلام. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.
٢٩	أحييكم معكم إلى منتهى الشوط الشرعي ومنتهى الحفاظ على الشرعية، بكم أبقى وبكم أغير الواقع إلى مصر الجديدة الحبيبة

	التي نحبها في المستقبل القريب مستقرة قوية منتجة عظيمة كما كان وتبقى رغم أنف الذين ظلموها والذين يحاولون عبثا أن يجروها إلى اتجاه آخر. أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.